

41- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال الامام النسائي رحمه الله - [00:00:00](#) في سننه النهي عن الاستنجاء باليمين. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد قال اخبرنا هشام عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة ان رب احذكم فلا يتنفس في ناره. واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمين - [00:00:32](#) دينه ولا يتمسح بيمينه. اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن يحيى بن ابي كثير. عن ابن ابي قتادة عن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الانام - [00:01:12](#) ان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه. اخبرنا عمرو بن علي وشعيب ابن يوسف واللفظ له. عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور ولى مشعى ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قال المشركون - [00:01:42](#) انا لنرى صاحبكم يعلمكم القراءة. قال اجل نهانا ان احدا بيمينه ويستقبل القبلة وقال لا يستنجي احذكم لثلاثة احجار. باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء. اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المحرم يقال قال قال حدثنا وكيع عن شريك عن - [00:02:12](#) ابراهيم ابن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توضأ توطأ فلما استنجد لك يده بالعرض. اخبرنا احمد بن الصبار - [00:02:52](#) لاحق على حدثنا شعيب يعني بن حرب. قال حدثنا ابان بن عبدالله البجلي قال ابراهيم بن جرير عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فات الخلاء فاتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا - [00:03:12](#) فاتيته وقال بيده فذلك بها الارض. قال ابو عبد الرحمن هذا اشبه بالصواب من حديث شريك. والله سبحانه وتعالى اعلم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:03:42](#) ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى اخبرنا اسماعيل ابن ابن مسعود وتقدم لنا اسماعيل بن مسعود هو الجحدوي. وهو ثقة كما قال النسائي. وقال - [00:04:12](#) موازي عنه بانه صدوق. وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا خالد وخالد هو ابن الحارث ابن عبيد الهجيمي التميمي البصري وهو ثقة ثقة سبت من اثبت الناس وقد خوج له الجماعة وتوفي بعد الثمانين ومئة. قال - [00:04:32](#) او حدثنا هذه انباء نتقدم انها خطأ. هشام هشام هو ابن ابي عبد الله. الدستوائي ومر علينا فيما سبق وهو ثقة ثبت من كبار الطبقة السابعة وقد خرج له الجماعة وهشام - [00:05:02](#) من اثبت الناس في قتادة وحتى ان شعبة ابن الحجاج قدمه على نفسه في قتادة فهو من اثبت الناس ومن اوثقهم وهو مكثب من الحديث وكثير ما ينبض بالاسانيد الصحيحة. قال عن يحيى ويحيى هو ابن ابي - [00:05:22](#) الطائي ابو نصر اليمامي وهو من الطبقة الخامسة من صغار التابعين جاء بانه رأى انس ابن رضي الله عنه ولكنه لم يسمع منه ولم يسمع من احد من الصحابة ولم يأتي بانه رأى احد - [00:05:42](#) احدا من الصحابة سوى انس بن مالك. ولا يخفى انس بن مالك تأخرت وفاته. رضي الله تعالى عنه. وتوفي يحيى في عام اثنين وثلاثين ومئة. وقيل تسع وعشرين ومئة. ولعل العقب في عام اثنين وثلاثين ومئة - [00:06:02](#) ويحيى من الثقات الاثبات ومن المكثرين من الحديث والرواية حتى قال الامام احمد انه من اثبت وانه يعد مع الزهري ومع يحيى ابن

سعيد الانصاري. واذا خالف الزهري قول قول يحيى ولا شك ان هذا ثناء بالغ من الامام احمد. وذلك في تقديم يحيى بن ابي كثير عند المخالفة - [00:06:22](#)

على الزهو وقال شعبة بن الحجاج انه احسن حديثا من الزهري فهو من اوثق الناس واثبت في زمانه ويحيى يرسل كثيرا وقد وصف بالتدليس وقد روى عن جمع ولم يسمع منهم ومنهم انس ابن مالك رضي الله عنه ولم يسمع منه ومنهم كذلك ايضا عوة ابن الزبير وهو عنه لم يسمع منه وغيره - [00:06:52](#)

ممن روى عنهم ولم يسمع منهم فهو يرسل كثيرا ووصف بالتدليس ومواسيل يحيى ضعيفة وذلك لانه من صغار التابعين. ومواسين صغار التابعين اضعف من غيرها قدم لنا فيما سبق ان التابعين بالنسبة لمواصيلهم من حيث القوة تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:07:22](#) شاب طبعا قبل هذه الاقسام الثلاثة مواسير الصحابة. هناك من الصحابة ممن لم يسمع احاديث كثيرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام وانما سمعها من صحابة اخرين غالبا وبعد ذلك رواها عن - [00:07:52](#)

عليه الصلاة والسلام مباشرة فهذه تسمى مراسيل الصحابة. يعني مثلا ابن عباس انما هو لازم او عليه الصلاة والسلام في بعد فتح مكة يعني قبيل وفاته بقليل قبيل وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:12](#)

وروى اكثر من الف حديث وهو نحو الف وخمسمائة حديث. فهذه الاحاديث في الغالب انه لم يسمعها من الرسول صلى الله عليه وسلم وانما في الغالب انه سمعها من صحابة اخرين. فرواها عنهم. حملها عنهم ولم يصوح باسمائهم - [00:08:32](#) عنده رواية او مثلا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وهو الاف وهو خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين وهو ايضا آآ انما اسلم رضي الله عنه قبيل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام باربع سنين. فهناك حديث ايضا كثير ولم - [00:08:55](#)

ابو هريرة من الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك قال البراء بن عازب ليس كل ما حدثناكم عن الرسول عليه الصلاة والسلام سمعناه ولكن كان بعضنا لا يكذب او كنا لا نكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه تسمى مراسيل الصحابة - [00:09:15](#) الصحابة حجة وشبه اتفاق على ذلك انها حجة. ومن خالف في ذلك لا التفات الى قوله. ووجهة من يخالف في ذلك او ممكن ان يحتج له بانه يحتمل ان هؤلاء الصحابة انما رووها عن - [00:09:35](#)

التابعين ولم يغووها عن الصحابة. وهؤلاء التابعين ما ندري من هم وفيهم الثقة وفيهم الضعيف. لكن رواية الصحابة عن التابعين هذي نادرة جدا قليلة قليلة جدا تتبعها الحافظ العراقي وتقريبا هي يعني وجد - [00:09:55](#)

العراقي تقريبا نحو عشرين حديث فقط. فنادرة جدا او من النادر جدا ان يروي الصحابة عن التابعين. فاذا الصحابة غالبا ان لم يكن كلها او يعني لا نستثني منها شيء انها حملت عن من - [00:10:15](#)

ان كبار الصحابة عن الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ولا شك ان هذه المواسير تعتبر حجة لان كبار الصحابة او لان الصحابة كلهم عدول وثقات فلذلك مواصيل الصحابة حجة لكن الكلام في مواسير التابعين طبعا فيها خلاف هل يحتج - [00:10:35](#)

بها ام لا؟ والصواب انه لا يحتج بها. الا اذا وجد ما يشهد لها. اذا وجد ما يشهد لها فهنا نعم. وهذا مذهب جمهور اهل الحديث واما جمع من الفقهاء فيحتجون بها - [00:10:55](#)

ومراسيل التابعين هي من حيث القوة على ثلاثة اقسام. القسم الاول من وصف من التابعين بانه في الغالب لا يحمل الا عن ثقة واثني على مراسيله ومدح في روايته فسعيد ابن المسيب من اصح - [00:11:12](#)

مواسير مواسير سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير والشعبي وابراهيم النخعي ويلحق كبار التابعين لان هؤلاء غالبا انهم لا يحملون الا عن الصحابة. والقسم الثاني مراسيم الطبقة الوسطى من التابعين الذين لم يتكلم في مواصيلهم. لان هناك من الطبقة الوسطى من التابعين مما - [00:11:32](#)

ان تكلم في مواصيله فمراسيل الحسن البصري. فالامام احمد تكلم في مراسيله. والحسن البصري رحمه الله من الطبقة الوسطى من التابعين مثل مواشي المجاهد ابن جبو المكي ومواسين طاووس ابن كيسان اليماني وامثال هؤلاء. والقسم الثالث - [00:12:02](#) مواسير صغار التابعين او من تكلم في مواصيله كالزهوي ويحيى ابن ابي كثير والحسن البصري قبلهم نعم وامثال هؤلاء ثم ايضا

مواسير التابعين من اهل المدينة اقوى من غيرها يعني مثلا - [00:12:22](#)

للشام فيها اشياء منكرا فيها اشياء كثيرة منكرا وغير صحيحة فهي شديدة الضعف وكثير ما يحملون عن اهل الكتاب لان هذه البلاد اي بلاد الشام كانت محل اهل الكتاب. فاحيانا تكون هالمواسين انما هي - [00:12:42](#)

يعني اخبار مروية عن اهل الكتاب. واخطأ البعض فجعلها عن الرسول صلى الله عليه وسلم فمراسيل اهل المدينة اقوى اقوى من غيرهم. فكما تقدم مثلا سعيد بن المسيب ومواشي العوة ابن الزبير - [00:13:02](#)

او سالم بن عبد الله بن عمر او ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وامثال هؤلاء من علماء المدينة من تابعي المدينة في الغالب ان مواسيرهم اقوى لانهم اولاد الصحابة وهم في داو الهجرة اللي كانت مهاجر او الرسول عليه الصلاة - [00:13:22](#) والسلام وصحابته رضي الله تعالى عنهم. فهذه هي اقسام المواسين من حيث القوة. ويحي ابن ابي كثير من رواه التابعين ويوصي كثيرا فلذلك تكلم في مواسيله مع ان ابو حاتم ابو غازي قال ان يحيى - [00:13:42](#)

ثقة لكن هذا كما تقدم لنا هذا في الغالب ليس دائما كما ذكرت يعني مواسير سعيد من اصح المواسين ولكن وجد فيها ما استنكروا فمن ذلك ما رواه ابو داود في المراسيل باسناده عن سعيد بن المسيب انه قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:02](#) قال من ضرب اباه فاقتلوه. من ضرب اباه فاقتلوه. وهذا الموصل فيه نكارة. فهناك اه من المواشي مع انها مروية عن كبار التابعين ومن اجلة التابعين ولكن فيها ما يستنكر. العلة ليست منهم وانما ممن - [00:14:22](#)

عنه قال عن عبد الله ابن ابي قتادة وعبد الله ابن ابي قتادة توفي في عام تسعة وتسعين وقد اخرج له الجماعة واغلب روايته عن ابيه ابو قتادة رضي الله تعالى عنه. وروى ايضا عن جابر بن عبد الله - [00:14:42](#)

عن عبد الله بن ابي قتادة جمع من التابعين. وهو ثقة ابن سعد وغيره. وهذه سلسلة يحيى بن ابي كثير وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي سلسلة فيها عدة احاديث. وهي سلسلة صحيحة واسناد صحيح. خوجب بها - [00:15:02](#)

الشيخان بعض الاحاديث ومنها هذا الحديث الذي معنا. قال عن ابيه ابو قتادة وهو الحابس ابن ربيعي. وقيل نعمان ابو وقعي وقيل عمرو او نحو ذلك والمشهور انه الحارث ابن ربيعي هذا هو المشهور السلمي - [00:15:22](#)

عندنا السلمي وعندنا السلمي. فالسلمي نسبة الى بني سليم. القبيلة المعروفة. واما السلمي نسبة الى بني سلمة وهم بطن من الانصاب رهط ابو قتادة رضي الله تعالى عنه ومنهم جابر بن عبد الله الانصاري السلمي - [00:15:42](#)

ابو قتادة من بني سلمة الذين هم من الانصار وابو قتادة رضي الله عنه من الصحابة المشهورين وهو متوسط في باب الرواية وقد ذكر له ابن حزم انه روى سبعين ومئة حديث وحديث في الكتب الستة. وقد - [00:16:02](#)

اختلف في سنة وفاته فقيل توفي في المدينة في عام اربعة وخمسين. وقيل توفي بالكوفة في عام ثمانية وثلاثين. وصلى عليه علي رضي الله تعالى عنه. ولكن الصواب انه توفي في المدينة في عام اربع وخمسين. هذا الذي قاله اهل بيته - [00:16:22](#)

قاله جمع من اهل العلم من هم الواقد وغيره فالصواب انه توفي في المدينة في عام اربع وخمسين وابو قتادة وصحبته مشهورة رضي الله تعالى عنه. وكان فافوس الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ان رسول الله صلى الله - [00:16:42](#)

عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في اناءه. واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه. نعم هذا الاسناد اسناد صحيح. وقد خرجه الشيخان. واما ما يتعلق - [00:17:02](#)

في متن هذا الحديث طبعنا هذا الحديث قد مر علينا فيما سبق. قد مر علينا فيما سبق في دوس النسائي. في هذا الحديث ثلاثة مسائل الاولى ان الانسان اذا شرب فعليه الا يتنفس في الاناء. وهذا النهي - [00:17:22](#)

الاصل فيه التحويم وبعض اهل العلم او جمع من اهل العلم ذهبوا الى انه الى انه للكرهة والصواب انه للتحريم لماذا؟ لان الاصل في النهي انه للتحبيب الا ان يأتي صادف ولا نعلم ان هناك صارفا يصرف هذا النهي من - [00:17:42](#)

التحريم الى كراهة التنزيه. وفي الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وقد نهانا عن ذلك عليه الصلاة والسلام. ولذلك ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يتنفس ثلاثا - [00:18:02](#)

عليه الصلاة والسلام ثم يبين الاناء من فيه ويتنفس ثم يشرب مرة ثانية ثم بعد ذلك يبعد الاناء ويتنفس ثم يشرب ثالثة. فكان يشرب ثلاثا عليه الصلاة والسلام. فهذه هي السنة. والانسان اذا - [00:18:22](#)

على هذه الطريقة يكون هذا امر واضواً اولاً لا يتنفس في الاناء وعندما يتنفس في الاناء الانسان سوف يقدر هذا الاناء على غيره. ولو كان في الانسان المتنفس مرط قد ينقله الى غيره - [00:18:42](#)

عندما يشرب بهذه الطريقة يكون ابعد من ان يغص في اثناء الشرب يشرب شيئاً فشيئاً فكان عليه الصلاة والسلام يشرب ثلاثة ونهى كما تقدم ان الانسان يتنفس في اناءه وهذا النهي انه للتعويض - [00:19:02](#)

واما من قال من اهل العلم ان النهي اذا كان في الاداب يحمل على كراهة التنزيه ايضاً اذا كان في باب الاداب يكون للاستحباب. هذا هذه القاعدة فيها نظر. والصواب ان - [00:19:22](#)

يكون للوجوب الا ان يأتي صادق وهذا مقتضى النصوص. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا او موتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. فامر الناس بما نستطيع. وقبل ذلك الله عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ولذلك عندما - [00:19:42](#)

ربنا عز وجل امر ابليس بالسجود فامتنع فقال افعصيت امي؟ وقال جل وعلا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين فكفر بامتناعه. فالنصوص عمت. ان اذا جاء امر فعلينا ان نتبعه واطيعوا الله - [00:20:02](#)

واطيعوا واسوا فالاصل الامر انه للوجوب سواء كان في الاداب او في غيرها. وكذلك النفي للتحويل سواء كان في الاداب او في غير الاداب. ثم قال المسألة الثانية قال واذا اتى الخلاء فلا يمسه ذكره - [00:20:22](#)

يمينه هذه المسألة الثانية ان الانسان اذا اتى الى الخلاء فهو منهى ان يمسه ذكره بيمينه في حالة البول فهذا يفيد النهي عن ذلك. يفيد النهي ان يمسه الانسان ذكره بيمينه في حالة البول. وهذا النهي كما تقدم - [00:20:42](#)

الاصل انه للتحبيب وتقدم ان جمع من اهل العلم ذهبوا انه للكرهية وليس للتحويل. ولكن الاصول انه للتحويل نعم المسألة الثالثة هل هذا النهي يتقيد في حالة البول حالة الخلاء او - [00:21:02](#)

في كل الحالات بعض اهل العلم قال هذا خاص في حالة الخلاء عندما يذهب الانسان الى الخلاء لان الحديث مقيداً بذلك قال بعض اهل العلم لا بل في كل الحالات لانه اذا كان الانسان في حالة الحاجة عندما يذهب الى الخلاء - [00:21:22](#)

يحتاج الى ان يمسه ذكره منهى ان يمسه ذكره بيمينه. فاذا في الحالات التي ليس فيها حاجة ماسة من باب اولى ان ينهى الانسان ان يمسه ذكره بيمينه. هكذا قال بعض اهل العلم وقوم بذلك. ولكن الاقرب والله اعلم ان هذا - [00:21:42](#)

خاص في حالة الخلل لان هذا مقتضى النص النص ينهى عن ذلك في حالة الخلاء. وما قالوا في الحالات الاخرى يعني الانسان في حالة الحاجة من هي اذا في الحياة والاخوة من باب اولى نقول هذا فيه نظر. لان حالة البول هذه حالة مستقذرة في الاصل. فيناسب - [00:22:02](#)

ان يستعمل الانسان يده اليسار. والاصل ان اليسار تستعمل في ذلك. فيما ان الحديث جاء مقيداً لذلك فيبقى على تقييده. قال ولا يتمسح بيمينه. نهى عن التمسح باليمين. والتمسح هو - [00:22:22](#)

وفي حالة الاستجمام عندما الانسان يبول او يتغوط ويستجمر فلا يتمسح بيمينه لا يتمسح في هذه الحالة باليمين. وانما عليه ان يستعمل يده اليسار. لان اليد اليمنى للاشياء الطيبة واليد اليسرى بخلاف ذلك. كما جاء ذلك في الصحيحين في حديث مسبوق عن عائشة - [00:22:42](#)

لا يجوز الانسان ان يتمسح اي يستجمر بيمينه وانما يستعمل يده اليسار ذكر اهل العلم مسألة وهي عندما الانسان يتبول جاء النهي ان يستعمل يمينه وجاء النهي ايضاً ان يستعمل يمينه في حالة الاستجمام في حالة التمسح. وهو محتاج الى ان يستعمل كلتا يديه - [00:23:12](#)

ماذا يفعل؟ فقال بعض اهل العلم انه اذا لم يكن هناك شيئاً قاراً يعني كجدار او صخرة فيستعمل يده اليسار ما يحتاج الى يد واحدة. فيستجمر بها ويتمسح بيده اليسار - [00:23:42](#)

يتمسح بهذا الجدار او بهذا الحجر الكبير. واما اذا لم يكن شيئا من ذلك فيمسك الحجر بيده اليمين ويجعل يده اليمين قارة لا تتحرك. ويمسك ذكره بيده اليسار ويتمسح. ويستجنب - 00:24:02

هذا الحجر الذي مسك بيد اليمين وجعل يده اليمين قهوة لا تتحرك. ويتمسح بيده اليسار تجمع بيدها اليسار وبالتالي يكون لم يخالف الحديث. ثم قال اخبرنا عبد الله بن محمد - 00:24:22

ابن عبد الرحمن وعبدالله ابن محمد ابن عبد الرحمن هو ابن المسووا ابن مخظمة الزهري القرشي البصري وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن خرج له مسلم واصحاب السنن وهو ثقة - 00:24:42

هو ليس بالمكث في باب الرواية احاديثه ليست كثيرة قد وثق الدار قطني ووسق ايضا النسائي وذكره ابن في السيقا قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبد المجيد ابن وهاب هو ابن عبد المجيد ابن السلط الثقفي ابو - 00:25:02

محمد البصري نعم وهو من الطبقة الثامنة وتوفي في عام اربعة وتسعين ومئة. وقيل عام اربعة وثمانين لكن الصواب عام اربعة وتسعين ومئة قيل عن مئة واربعة وثمانين لكن صواب مئة واربعة وتسعين. وقد خرج له الجماعة وعبد الوهاب قد وسقه جمع من - 00:25:22

الحفاظ وحتى ان بعض الحفاظ ساواه بوهيب ابن خالد ووهيب ابن خالد ثقة ثبت وقال قتیب بن سعيد ما رأيت مثل اربعة فذكر مالك والليث ابن سعد وعبد الوهاب وعبد بن عباد. وعبد الوهاب قد خرج له الجماعة - 00:25:42

فواجه انه ثقة ثبت واما قول ابن سعد ابن سعد قال عنه بانه ثقة فيه ضعف. قال ابن حجر جواب على كلام ابن سعد قال هذا من اجل اختلاطه لان ابي الوهاب اختلط قبل وفاته بثلاث سنوات او اربع سنوات كما قال عقبه ابن - 00:26:02

قال يحيى ابن معين انه اختلط وقال ايضا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال عنه بانه اختلط وقال عقبه انه اختلط قبل وفاة ابن ثلاث او اربع سنوات فابن سعد عندما قال ثقة فيه ضعف قال ابن حجر يعني من اجل اختلاطه والا فانه ثقة سبت - 00:26:22

وبالذات فيما رواه عن يحيى بن سعيد الانصاري بالذات فيما رواه ان يحيى بن سعيد الانصاري قال علي المديني ما هناك كتاب عن يحيى بن سعيد الانصاري اصح من كتاب عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وقال - 00:26:42

البخاري كما في علل الترمذي الكبير قال عنه بانه صدوق صاحب كتاب فهو ثقة ثبت وبالذات فيما رواه عن يحيى ابن سعيد الانصاري. واما ما جاء عن عبدالرحمن بن مهدي - 00:27:02

انه ذكر عبدالوهاب فيمن ليس بالمتقن والحافظ. وانه يحدث من كتب الناس. فالوا حديث من كتب الناس في الاصل ان هذا فيه جرح. لماذا؟ لان الاصل ان الانسان ممن يحدث من حفظه او من كتابه. الذي كتب - 00:27:22

عن هذا الشيخ واما التحديث من كتب الناس فقد يكون كتب الناس هوايتهم تختلف عن روايتك انت فلذلك يكون هذا محل الجرح والقدح. لكن هذا لم يؤثر في عبد الوهاب. لماذا؟ لان الوهاب كما تقدم ثقة سبت - 00:27:42

فيما يظهر في بعض الاحيان قد يحدث من كتب غيره وتكون هذه الكتب من اناس سمع من اناس اصحاب هالكتب من اناس سمع معهم عبدالوهاب قلنا سماعهم واحد وحديثهم واحد عن هذا الشيخ - 00:28:02

يعني لا يخفى احيانا يأتي عشرين ثلاثين اربعين يحدثون عن احد الشيوخ فيملي عليهم. فالاصل ان كتابه يكون واحد عن ماذا؟ عن هذا الشيخ هذا هو الاصل. وعبد الوهاب كما تقدم ثقة ثبت ولا يحدث يعني باحاديث ليست له او - 00:28:22

احاديث ما يحفظها وانما فيما يظهر ان من باب الاستذكار فقط يعني قد ينظر في بعض كتب الناس مع ان البخاري قال عنه بانه صدوق صاحب كتاب يعني هذا يفيد والله اعلم انه لا يحدث الا من كتابه وانه صاحب كتب يراجع كتبه وما شابه ذلك. واما ما يتعلق باختلاطه - 00:28:42

فروى العقيلي عن الحسين بن عبدالله الزارع عن ابي داود بان جرير ابن حازم وهذا السقفي عندما تغير حجب فلم يحدث حجبهم اهلهم فلم يحدثوا في اثناء قلاطهم هذا فيما يتعلق بالاختلاط طبعاً على قسمين اختلاط علة مؤثر واختلاط غير مؤثر الاختلاط المؤثر - 00:29:02

هو الذي يتغير فيه ذهن الانسان بحيث لا يعقل او ينسى تماما. فهنا لا يحتج به في مثل هذه واما الاختلاط الذي ليس بمؤثر هو عندما يكون هذا التغير او الاختلاط عبارة عن تغير يسير نقص في الحافظة - [00:29:32](#)

قليل بسبب كبر السن. مثل ما حصل لابي اسحاق السبيعي. ومثل ما حصل لسفيان ابن عيينة. عندما تقدما في السن تغيروا وحفظهم بعض الشيء وهذا شيء عادي وطبيعي. فعبد الوهاب من القسم الاول قال ابو حفص الفلاس وهو من تلاميذه قال انه تغير - [00:29:52](#)

حتى بحيث اصبح ما يعقل فهو من القسم الاول الاختلاط المؤثر. ولكن كما تقدم عن ابي داود انه حجب فلم يحدث في اثناء اختلاطه. ولذلك قال الذهبي في شي اعلام النبلاء وفي الميزان قال ان هذا الاختلاط لم يؤثر به. لانه لم يحدث - [00:30:12](#)

اثناء الاختلاط فيما ان ما حدث اذا كل حديثه كان قبل الاختلاط وهكذا قال العراقي قال كل من سمع منه انما سمع منه قبل ان يختلط. لكن جاء ما يفيد انه يعني حدث بعض الشيء. كما قال ابو حفص الفلاس - [00:30:32](#)

ومات وهو مختلط اختلاطا شديدا يقول حدثنا فلان لكن الذي يبدو جمعا بين هذه الاقوال الذي يبدو انه عندما لاحظوا عليه الاختلاط لم يحملوا عنه وحجب بحيث لم يسمع منه احد في اثناء اختلاطه. نعم ولذلك كما - [00:30:52](#)

تقدم ان العراقي قال كل من سمع منه انما سمع منه قبل الاختلاط. فهذا فيما يتعلق باختلاطه. نعم الخاصة ان عبد الوهاب ثقة ثبت وبالذات فيما رواه عن يحيى ابن سعيد الانصاري. عن ايوب وايوب هو - [00:31:12](#)

ابي تميمه كيسان السخطيان البصري وهو من صغار التابعين من الطبقة الخامسة توفي عام واحد وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو من اثبت الناس واوثقهم من اهل الفضل والاتقان والحفظ والعبادة - [00:31:32](#)

حتى قال الحسن البصري عن ايوب قال هو سيد شباب اهل البصرة من ثقته وجلالته وفضله رحمه الله تعالى وهو مكسئ من الرواية وحديثه في دواوين الاسلام قال عن يحيى ابن ابي كثير تقدم عن ابن ابي قتادة وهو عبد الله عن - [00:31:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمسه ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه والاستطابة هي تطيب المحل بازالة النجاسة. هذا معنى الاستطابة تطيب المحل بازالة - [00:32:12](#)

النجاسة وذلك اما بالماء واما بالاستتجار بالحجارة. نعم ثم قال اخبرنا عمرو ابن علي وهو ابو حفص قلاش البصري وهو ثقة من كبار الحفاظ. توفي في عام تسعة واربعين ومئتين. وهو من الطبقة العاشرة. خرج له - [00:32:32](#)

هو عمرو بن علي كما ذكرت من كبار الحفاظ حتى ان بعض اهل العلم قدمه على علي ابن المديني وله كلام في الجرح والتعديل اي ابو حفص الفلاس. قال وشعيب ابن يوسف وشعيب ابن يوسف هو النسائي - [00:32:52](#)

ابو عمرو النسائي وهو ثقة كما قال النسائي وقال ابو حاتم صدوق وقال ابو زرعة ثقة صاحب حديث يعني صاحب حديث عنده علم بالحديث نعم قال واللفظ له اي لشعيب بن يوسف عن عبد الرحمن بن مهدي وهو ابن - [00:33:12](#)

العنبري البصري وهو من كبار الحفاظ من الطبقة التاسعة وتوفي في عام ثمان وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة هو عبد الرحمن ابن مهدي على يديه نشأ احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وامثال هؤلاء - [00:33:32](#)

هؤلاء الحفاظ الكبار درسوا على ابن مهدي وعلى يحيى بن سعيد القطان وامثالهم وابن مهدي درس على شعبة والثومي فابن ماد من كبار الحفاظ كلام في الصناعة الحديثية في العلل والجرح والتعديل وهو اكسب اعتدالا من يحيى بن سعيد القطان - [00:33:52](#)

جميلة يحيى بن سعيد القطان اشد من عنده في الجرح والتعديل يعني يتشدد احيانا في الحكم على ودال في خلاف عبد الرحمن فانه اقرب الى الاعتدال. قال عن سفيان وهو الثوري. سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي. وهو من كبار - [00:34:12](#)

والائمة وتوفي في عام واحد وستين ومئة. وسفيان الثوري اجل من سفيان ابن عيينة. كلهم من كبار الائمة لكن سفيان الثوري اجل من سفيان ابن عيينة. واذا اطلق سفيان اذا اطلق سفيان في الغالب ينصرف الى سفيان الثوري - [00:34:32](#)

وبالنسبة لاصحاب الكتب الستة اذا رووا عن سفيان وبينهم رجل واحد هذا ابن عيينة لانهم ادركوا كثيرا من اصحاب ابن عيينة ابن عيينة توفي في عام ثمانية وتسعين ومئة. سوي توفي عام واحد وستين ومئة. فاذا كان بين اصحاب الكتب - [00:34:52](#)

وسفيان الموجود في رجل واحد فهذا ابن عيينة. الا بالنسبة للبخاري. فالبخاري ادرك جمع من اصحاب سفيان الثوري فيروي عنه

بواسطة رجل واحد يروي عن ابي عاصم عن سفيان الثوري يروي كذلك ايضا عن محمد - 00:35:12

كثير عن سفيان الثوري يروي عن محمد بن يوسف السفياني عن سفيان الثوري وكذلك ايضا ابو داود. واما وهم مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. فيغون عن الثوب بواسطة رجلين. هم - 00:35:32

او بعضهم سمع من علي بن حجب لكن لا اعرف هو علي بن حجر سمع من سفيان الثوم لكن لاحظوا انه مروء علي بن حجر عن سفيان نعم انا ذكرت في اخر درس قبل ان نتوقف في العام الماضي قلت انهم ما دوك احد من اصحاب سفيان يسوي له علي بن حجر لكن ما - 00:35:52

او فانهم رووا نبهني احد الاخوان انهم ان ايضا آآ نعم علي بن حجر سمع من سفيان الثوري وبالفعل نعم سمع من سفيان الثوب لكن انهم رووا عن علي بن حجر عن سفيان الصومي. المهم المعنى الذي هنا سفيان الثوري قال ام منصور وهو ابن - 00:36:12 وقت مر السلمي ابو عتاب الكوفي وهو ثقة ثبت من اسباب اهل الكوفة وهم من التابعين للطبقة خامسة في عام اثنين وثلاثين ومئة خرج له الجماعة والاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسد الكاهني وهو ايضا ثقة من كبار - 00:36:32 الائمة كبار اهل العلم في زمانه توفي في عام ثمانية واربعين ومئة. نعم عن ابراهيم طبعاً بالنسبة لرواية الاعمش عن ابراهيم كما قال الذهبي ان في رواية عن ابراهيم محمول على السماع والاتصال لانه مكث من الرواية عنه وفي رواية عن ابي وائل محمود على السماع والاتصال لانه معروف - 00:36:52

الكتاب بالرواية عنهم اي الاعمش. وابراهيم النخعي ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي. وهو ايضا ثقة فقيه من كبار الائمة من الطبقة الخامسة نعم توفي في عام ستة وتسعين. وعندنا اخر اسمه ابراهيم بن يزيد النخعي - 00:37:12 هذا ابراهيم بن يزيد النخعي كلاهما سقم من طبقة واحدة تكوينا. فهذا ابراهيم بن يزيد التيمي عن عبد الرحمن بن يزيد وهو ابن قيس النخعي اخوه الاسود بن يزيد وعمه علقمة بن قيس وعبد الرحمن بن يزيد هذا ثقة ثقة - 00:37:32 توفي في عام ثلاثة وثمانين وهو من كبار الطبقة الثالثة واخرج له الجماعة عن سلمان وهو الفارسي رضي الله تعالى عنه قال قال المشركون وجاء في رواية اليهود ان يهودي قال لسلمان في رواية المشركون وحديث سلمان هذا تقدم لنا في - 00:37:52 مما سبق انا لرى صاحبكم يعلمكم القراءة قال اجل نهانا ان يستنجي احدنا يمينه ويستقبل القبلة وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار. نعم هذا الاسناد اسناد صحيح هو تقدم لنا فيما سبق وهذا الحديث فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم امته كل ما يحتاجون اليه حتى اداب الخواء ومن - 00:38:12

ذلك انه لا يجوز للانسان ان يستنجب بيمينه كما تقدم. ولا يستقبل القبلة في حالة البول او الغائط وتقدم الكلام على هذه المسألة ان الصواب التفويق ما بين البنيان والصحراء فيجوز في البنيان دون الصحراء جمعا بين الادلة التي جاءت في ذلك تقدم لنا - 00:38:42 حديث ابن عمر وهو في الصحيحين انه الرسول عليه الصلاة والسلام مستقبل بيت المقدس مستقبل الكعبة وهو يقضي حاجته عليه الصلاة والسلام وايضا تقدم لنا حديث بن صالح عن مجاهد عن جابر انه الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا قبل ان يقبض - 00:39:02 يستقبل القبلة وهو يبول فهذان الدليان يقيدان حديث ابي ايوب في النهي ان هذا خاص في الصحراء دون البنيان ولذلك جاء عند ابي داود ان ابن عمر بال الى القبلة وعرض بغيره بينه وبين القبلة فبعد ان انتهى - 00:39:22

ف قيل له يا ابا عبد الرحمن الم ينه عن ذلك؟ قال اذا كان بينك وبين القبلة شيء فلا بأس. نعم متقدم الكلام ايضا على انه لا يجوز للسجاب باقل من ثلاثة احجام نعم ثم قال النسائي باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء قال اخبرنا محمد بن - 00:39:42 عبد الله بن المبارك المقومي كسر اوظاء مع تشديدها. هنا عندنا بالفتح له والصواب بالكسب نسبة الى محله في بغداد. نعم ومحمد بن عبد الله بن المبارك سقة حافظ صاحب حديث وتوفي بعد الخمسين ومائتين. وكان من اهل الفقه في زمان بالاضافة الى الحفظ. وقد خرج - 00:40:02

البخاري ايضا في صحيحه قال حدثنا وكيع وهو ابن الجواح ابو قاسي ابو سفيان وهو ثقة من كبار الائمة توفي في عام ستة وتسعين ومئة او بداية عام سبع وتسعين ومئة خرج له الجماعة وو كيع ايضا مكتوب من الرواية كما هو معلوم وكثيرا ما يوم في الاسانيد

عن شريك وهو ابن عبد الله النخعي المعروف بالقاضي الكوفي وشريك توفي في عام سبعة او ثمانية سبعين ومئة وعلق له البخاري في صحيحه وخرج له مسلم نحو ستة احاديث او سبعة وخرج له اصحاب السنن - 00:40:52

شريك كان من كبار اهل العلم في زمانه واخباره مشهورة وكان من اهل العقل والنباهة واهل الفقه والفضل واحاديث كثيرة جدا شريك مكثر جدا من الرواية ولكن في حفظه ظعف وفي اتقانه نظر ولذلك - 00:41:12

في حفظه واما من جهة الفضل والجلالة والنباهة وقوة العارضة والفقه فقد اثنوا عليه في هذا الجانب رحمه الله الكلام فيه يطول من حيث كلام الحفاظ يطول في شريك وتقدم لنا فيما سبق خلاصة هالكلام او اللي يتبين لي - 00:41:32

ان حديث على ثلاثة اقسام القسم الاول اذا حدث من كتابه فهذا الاصل انه مقبول وذلك ان ابن عمار الموصلي ويعقوب بن شيبه السدوسي وصفوا كتاب شريط بانه كتاب صحيح. نعم يحيى بن سعيد القطان قال - 00:41:52

رأيت في اصوله تخليطا لكن سعيد معروف بالتشدد رحمه الله. فاذا حدث من كتابه فهنا حديثه الاصل انه والا له احاديث تستنكر حتى من كتابه. كيف عرفنا؟ لان من وصف بانه سمع منه من كتابه كيزيد - 00:42:12

هارون والعوام بالحوشب واسحاق الازور لبعضهم احاديث مستنكرة احاديث عفوا من كرة عن شريك لكن الاصل انه مقبول حتى يتبين او حتى تتبين هذه النكاوة بمخالفة الاستيقاظ وما شابه ذلك. هذا القسم الاول من حديث - 00:42:32

القسم الثاني من حديثه ما حدث به من حفظه قبل ان يتولى القضاء لانه عندما تولى القضاء سعى حفظه انشغل بالقضاء لا يا اخوان مشغله فانشغل ذهنه بالقضاء. فلذلك ساء حفظه مثل ما حصل لحفص بن غياث. عندما تولى القضاء ايضا - 00:42:52

حفظه فالقسم الثاني ما حدث به من حفظه قبل ان يتولى القضاء وهذا القسم ما يحكم عليه بحكم عام لماذا احاديث مستقيمة عرفنا انها صحيحة ومستقيمة بمتابعة لشريك عليها وهو حديث مستنكرة ايضا - 00:43:12

ان يحكم على كل حديث بما يليق بحاله لوحده. لانه لو احاديث مستقيمة وله احاديث غير مستقيمة. هنا هذي قاعدة قاعدة في الجوهر والتعديل هناك رواية ما يمكن ان يحكم عليهم بحكم عام او يصعب الحكم عليهم بحكم عام. فامثال هؤلاء كل حديث يعامل - 00:43:32

على حسب ما يليق بحاله من وجد له ما يشهد لو ما شابه ذلك فهذا دليل على ان شريك حفظه. ان كان خلاف ذلك فهذا دليل على انه لم يحفظه. القسم الثالث ما حدث به بعد ان تولى القضاء. فقد ساء حفظه. فهذا القسم الاصل فيه الضعف - 00:43:52

حتى يوجد ما يشهد له والا الاصل فيه الضعف هذا خلاصة الكلام في حديث شريف ابن عبد الله القاظي قال طبعاً وكيل وكيع ممن روى عنه قديماً. لان من يعني كبار تلاميذ شريك وكيع من كبار تلاميذ شريك - 00:44:12

وكيع من كبار تلاميذ شريك لكن سوف يأتي ان النساء يرجح الرواية الاخرى رجح رواية ابان بن عبد الله على شريك قال عن ابراهيم بن جبير وهو ابن عبد الله البجلي ابن الصحابي الجليل جرير ابن عبد الله البجلي. رضي الله عنه. وابراهيم تقريبا اتفق اهل - 00:44:31

علم على انه لم يسمع من ابيه لانه كان حملاً في بطن امه عندما توفي والده فولد بعد وفاة ابيه. واما روايات التي جاء فيها التصحيح تصحيح جرير بسماعة من ابيه فهذه العلة من عن ابراهيم راوي عن ابراهيم ضعيف عبدالغفار - 00:44:51

بن داود ضعيف فالعلة منه وليست من ابراهيم. ابراهيم لم يسمع من ابيه. وابراهيم صدوق قال ابن لم يضعف في نفسه وانما لم يسمع من ابيه. واحاديث مستقيمة تكتب. هذا كلام بن عدو - 00:45:11

وروى عنه شعبة ابن الحجاج وشعبة في الغالب لا يروي الا عن من ثقة عنده فهذه تقوية لابراهيم وقال سعيد بن عبد العزيز التنوخي ما هناك احد بالغوطة او طلع منه؟ الغوطة التي عند دمشق فهم نهلة - 00:45:31

الوضع ولذلك قال الذهبي وابن حجر قال عن ابراهيم بانه صدوق. وينبغي ان يضاف انه وضع وقد ذكرها ابن حبان في كتابه الثقات. واما ابن القطان الفاسي فقال عنه مجهول الحال. وهذا فيه نظر - 00:45:51

امرين اولا لما تقدم في السنة على ابراهيم يعني بن علي قال حديثا مستقيما وشعبة روى عنه وهذا تقوية له وابن حبان في السقات والامر الثاني ان ابن القطان الفاسي عنده تشدد في جانب الجهالة مثل ابن حزم ومنهج مثل منهج ابن حزم لا يلتفت - [00:46:11](#) الى مسألة العلل وهو يحكم بظاهر الاسناد. مثله هو على منهج ابن حزم. هو من كبار اهل العلم ابن القطان الفاسي. وكتابة اللهم الايهام كتاب نفيس جدا تعطف فيه عبد الحق الاشبيلي في اوهامه في احكامه. لكن من حيث المنهج هو منهجه مثل منهج ابن حزم لا يلتفت لا - [00:46:31](#)

العلل ومسألة الجهالة يتشدد فيها وفي حكم الهواة فيه بعض الشدة حتى قال الذهب يكاد يلين هشام من عضوة لكن كتابه كما تقدم نفيس فيه صناعة حديثية وفيه كلام على الاحاديث وجرح وتعديل وكثير ما يفسر بعض كلام - [00:46:54](#) الائمة عبارات او بعض عبارات الائمة التي يطلقونها في حكمهم على الرواة يفسرها احيانا يشرحها ويبين معناها قال لا شك انه فائدة. فالراجح في ابراهيم انه صدوق. قال انا ابي زرة وهو ابن عمو بن جبير. البجلي وابراهيم - [00:47:14](#) عم ابي زرة ولكن ابو زرة اكبر منه. هذا الذي يضحك ومنه في السن. وبزوعة ثقة بالاتفاق وقد خرج له الجماعة نعم وهو معروف برواية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ فلما استنجى ذلك يده بالارض - [00:47:34](#)

نعم نقرأ الاسناد الثاني لان هذا الحديث وقع فيه اختلاف قال اخبرنا احمد بن الصباح وهو النهشلي ابو جعفر وهو ثبت قال حدثنا شعيب يعني بن حرب وشعيب بن حرب ثقة ثقة وصف بالفضل والعبادة - [00:47:54](#) وتقريبا هو ثقة بالاتفاق البخاري ذكر ان شعيب بن حرب منكر الحديث ومجهول فيما يبدو هذا شعيب من حرب اخر ان شعيب بن حرب هذا الذي معنا اثنى عليه الائمة ووثقوه ووصفوه بالفضل والعبادة توفي في عام سبعة وتسعين ومئة. قال - [00:48:16](#) حدثنا ابان ابن عبد الله البجلي وابان من الطبقة السابعة خرج له اصحاب السنن. وابان وقع فيه اختلاف قال عنه احمد صدوق الحديث وفي رواية قال ثقة ووسق يحيى ابن معين ووسق كذلك ايضا ابن نمير والعجلي - [00:48:36](#) ووثقوا ابان ابن صالح واما ابن حبان فقد ظعفه تظعيفا شديدا. وتكلم فيه والنسائي قال ليس القوي نعم والذي يبدو والله اعلم انه لا بأس به انه لا بأس به وانه صدوق وكما قال ابن عدي قال ليس له حديث منكر - [00:48:56](#) وارجو ان لا بأس به وتقدم ان يحيى واحمد وثقوه وايضا ابن نمير ايضا والعجلي ممن وثق ابان من عبد الله البجلي واما بالنسبة لابن حبان فابن حبان احيانا رحمه الله قد يتشدد وقد وسق - [00:49:16](#)

جمع من الحفاظ كما تقدم والنسائي كذلك احيانا قد يتشدد فلقب انه لا بأس به كما قال ابن عدي قال حدثنا ابراهيم بن جرير تقدم عن ابيه هنا ابان خالف شريك فجعل من مسند جرير بن عبدالله وليس من مسند ابي هريرة - [00:49:36](#) واذا كان من مسند جوي بن عبدالله فيكون فيه علة وهي ان ابراهيم لم يسمع من ابيه. وهذه العلة تنتفي. اذا وجهنا رواية شريك فيكون ابراهيم ووعنا بزرة وابو زرة وواعن ابي هريرة. لكن النسائي قدم رواية بان بن عبد الله البجلي - [00:49:56](#) ويبدو انه قدمها لان ابان اقوى. فيما يظهر اقوى من شريك. فرويتة توجه. والامر الثاني والله اعلم ان ابراهيم يعني هو يروي عن ابيه فلعل من هذا الباب وكذلك ايضا يعني في رواية - [00:50:16](#)

ابان من البجلي عن ابراهيم عن ابيه ان فيها زيادة تفاصيل وكأن هذا يدل على انها ابان قد حفظ هذه القصة لان في رواية شريك عن ابراهيم مختصرة النواة توظف فلما استنجد لك يده بالارض اما في رواية ابان قال كنت مع النبي - [00:50:36](#) عليه الصلاة والسلام فاتي الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هذا يعني هالتفاصيل والتأكيد يقوي انه من مسند جويبات فاته بالماء فاستنجد بالماء وقال بيده فذلك بها الارض. قال ابو عبد الرحمن اي النسائي هذا اشبه بالصواب من حديث - [00:50:56](#) والله سبحانه وتعالى اعلم نعم ان وايت ابان اوجه من واية شويق بن عبدالله القاضي لما تقدم. فيكون هذا الاسناد فيه انقطاع ما بين ابراهيم ما بين ابيه جرير ولكن هذا الفعل وهو ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء. المقصود منه زيادة في النظافة. المقصود منه -

[00:51:16](#)

في النظافة وازالة ان كان هناك شيء علق باليد. فمثل هذا لا بأس به نعم. باب التوقيت في الماء اخبرنا هناد بن السري والحسين بن حريث. عن نبي اسامتان الوليد بن كثير نعم - [00:51:41](#)

محمد بن جعفر بن عباد عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من - [00:52:01](#)

والسباع فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الموتين لم يحمل تركوا التوقيت في الماء. اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقام عليه بعض القوم. فقال - [00:52:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزموه. فلما فرغ دعا بدلو فصبه قال ابوه عبدالرحمن يعني لا تقطعوا عليه. اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبيدة عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بال اعرابي - [00:52:51](#)

في المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بدلو مما بدلو مما اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن يحيى بن سعيد قال انسا رضي الله عنه يقول جاء اعرابي الى المسجد فبال فصاح به الناس - [00:53:21](#)

فقال رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركوه فتركوه حتى ابال ثم امر بدلو فصب عليه. اخبرنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمر ابن عبد الواحد عن الازاعي عن محمد بن الوليد عن الزوري. عن عبيد الله بن - [00:53:51](#)

عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال تناولهن الناس فقال لهم رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه لما دعوه دعوه واهريقوا على بولي دلو مما فانما بعثتم - [00:54:21](#)

سيرين ولم تبعثوا ومعسرين. قال ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى باب التوقيت في الماء ثم قال اخبرنا هناد بن السبي وهناد بن الشوي هو ابن مصعب التميمي دام ابو السبي الكوفي وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاث واربعين ومئتين. عن احدى - [00:54:51](#)

تسعين سنة وهناد ابن السبي ثقة حافظ وصف بالعبادة والنسك وهو مكثر من الرواة وله كتاب مصنف بالزهد وهو من الكتب المشهورة التي صنفت في هذا الباب وهو في باب الزهد - [00:55:21](#)

وهنات كما ذكرت وثقة الحافظ وصف بالعبادة والنسك وليس في الكتب الستة من اسمه هناد سوى هناد بن السري الذي معنا. هناد له ابن ابن اخ اسمه كذلك ايضا هناد ابن السبي. هناد ابن السبي هذا الذي معنا له ابن ابن اخ. اسمه كذلك هناد ابن - [00:55:41](#)

وقد ترجم في التهذيب تمييزا له عن هناد ابن السبي الذي معنا. ابن ابن اخ هناد الذي اسمه هناد بن السري ايضا هو ايضا ثقة بل وصف بالحفظ قال والحسين ابن حويث والحسين ابن ابن حريص هو ابن الحسن الخزاعي. وهو ايضا ثقة كما قال - [00:56:07](#)

وذكره ابن حبان في السقات. وقد خرج لحسين بن حوير خرج له البخاري في صحيحه وكذلك ايضا مسلم وغيرهم من المصنفين وبالنسبة لهناد بن السبي اه خرج له البخاري في خلق افعال العباد وخرج له مسلم في صحيحه وبقيّة اصحاب السنن بالنسبة لهناد بن السري لم يخوف - [00:56:36](#)

البخاري في صحيحه وانما خرج له في كتابه خلق افعال العباد. وخرج له مسلم في صحيحه وبقيّة اصحاب السنن واما حسين بن حويث فخرج له الجماعة سوى ابن ماجة ابن ماجة لم يخوج له في كتابه السنن وحسين بن حويث توفي في - [00:57:04](#)

عام اربع واربعين ومئتين. قال عن ابي اسامة وابو اسامة هو حماد بن اسامة. القرشي مولى بني هاشم ابو اسامة الكوفي وهو من كبار الطبقة التاسعة وتوفي في سنة مئتين وواحد. وقد خرج لابي اسامة الجماعة - [00:57:24](#)

البخاري ومسلم واصحاب السنن وابو اسامة مكسب من الرواية وهو من الرواة المشهورين وابو اسامة تقريبا اتفق الحفاظ على توثيقه وعلى الثناء عليه. وقد اثنى عليه كثيرا الامام احمد ووصفه بالاتقان والتثبت وايضا اثنى عليه غيره. ولكن هناك - [00:57:49](#)

ممن تكلم بعض الشيء في ابي اسامة نقل ابو داود عن وكيل ابن الجراح انه نهى حماد بن اسامة الذي هو ابو اسامة نهاه من ان يحدث من كتب الناس. وذلك ان ابا اسامة قد - [00:58:22](#)

دفن كتبه ابو اسامة دفن كتبه فبعد ذلك احتاجه الى ان يراجع حفظه فاخذ يرجع الى كتب الناس. فهو كيف ابن الجراح نهاه عن ذلك.

وايضا جاء عن ابي داود ان - 00:58:42

حماد بن اسامة ايضا قد دفن كتبه واخذ يحدث من كتب الناس او نحو ذلك. وجاء عن سفيان بن وكعب الجواح كلاما اشد من ذلك. بمعنى هذا الكلام قال انه كان يتتبع كتب الناس فينسخ هذه الكتب ويحدث - 00:59:02

منها ونحو هذه العبارة. فتكلم فيه ببعض الكلام. نعم وواجب في ابي اسامة انه ثقة حافظ وقد قال الامام احمد انه اثبت من مئة من مثل ابي عاصم ابو عاصم الضحاك بن مخلب ثقة مشهور من شيوخ البخاري فيقول الامام احمد انه اثبت - 00:59:22
من مئة من مثل ابي عاصم. وكما تقدم منه اثني عليه كثيرا ووصفه بالتقان. والتثبت فالراجح انه ثقة حافظ هذا هو الراجح في ابي اسامة. واما ما جاء عن وكيع ابن الجراح فالذي - 00:59:45

والله اعلم ان ابا اسامة دفن بعض كتبه وليس جميع كتبه لانه جاء ما يفيد ان كتب ابي اسامة موجودة او بقيت وان هناك من اطلع على هذه الكتب يعني جاء ما يفيد ذلك ليس نسا وانما جاء ما يفيد ذلك. الحسن ابن علي الحلواني - 01:00:05
آآ نقل ان ابا اسامة وشخص اخر عندما خولف اظهر الكتب اي ابو اسامة وزميله اظهر كتبهم حتى يحتجون بكتبهم على من خالفهم. وايضا جاء عن الامام احمد الله اعلم ما يفيد ان ايضا حماد بن اسامة كان صاحب كتاب ونحو ذلك. فالذي يبدو والله اعلم -

01:00:33

انه دفن بعض كتبه وكون حدث من كتب الناس هذا والله اعلم لا يؤثر كثيرا على حماد بن اسامة وذلك ان الذين يحدثون من كتب الناس هؤلاء على قسمين وبالمناسبة ان - 01:01:03

مثل هذا القدر قد وصف به غير واحد من السقات المشهورين. فلا بد ان يعرف ماذا يراد بذلك؟ وهل هذا يؤثر ولا لا يؤثر؟ فوصف بهذا ابن جويج كما مر علينا فيما سبق - 01:01:23

بهذا ايضا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ووصف ايضا بهذا حماد بن اسامة. وكل هؤلاء من الثقات المشهورين وبعضهم من كبار الحفاظ فاقول ان الذين يحدثون من كتب الناس هؤلاء على قسمين القسم الاول اما ان يكون هذا - 01:01:43

قوي متقن حافظ فهذا القسم اي من كان متقنا حافظا اذا حدث من كتب الناس هذا لا يؤثر عليه كثيرا وذلك انه من خلال رجوعه الى كتب الناس يعني قد يكون حصل عنده بعض الشك فيريد ان - 01:02:03

تثبت زيادة فيرجع الى كتب الناس ممن اشترك معه في السماع من هذا الشيخ. في وجوعه اما انه ان يتيقن زيادة وان يتثبت زيادة وانه في الحقيقة حافظ لحديثه وضابط - 01:02:25

في روايته ولكن يريد الاستزادة ويريد ان يطلع ما في كتب الناس لان ايضا كما نقل عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان ما قيل له من اعلم الناس؟ قال من جمع الى علمه علم الناس - 01:02:45

لعل هؤلاء الحفاظ عندما يرجعون الى كتب الناس من باب زيادة في التثبت ويريدون ان يطلعوا زيادة على روايات الناس وهل هذا الحديث الذي يحفظونه هناك من خالفهم فيه؟ اما انهم يتأكدون زيادة في - 01:03:05

المسألة المخالفة فهل هذا الذي خالفهم؟ هل هو اصح وانهم قد اخطأوا او بالعكس؟ فهذا القسم الاول هؤلاء اذا كانوا معروفين بالظبط والحفظ والتقان تحديتهم من كتب الناس هذا لا يؤثر عليهم - 01:03:25

كثيرة ولذلك كما تقدم لنا بن جويد من كبار الحفاظ ووصف بانه قد يحدث من كتب الناس. ابو بكر البزاق وهو من كبار وصف بانه يرجع الى كتب الناس عندما جاء الى مصر وكانت كتبه ليست موجودة عنده فرجع في بعض الاحيان الى كتب الناس. حماد ابن

اسامة كما تقدم هنا - 01:03:46

بانه اخذ يحدث من كتب الناس. عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهو ثقة مشهور خرج له الجماعة وصف بانه يحدث من كتب الناس او يرجع الى كتب الناس فاذا كان واو ثبنا او ثقة ومتقن وجوعا الى كتب الناس في بعض الاحيان. هذا لا يؤثر عليه كثيرا -

01:04:09

لان ليس معنى رجوعه الى كتب الناس انه لا يذكر روايته ولا يحفظ حديثه الذي يريد ان حدث به وليس معنى هذا انه عندما يحدث

من كتب الناس قد يكون هذا الحديث لم يسمعه لا - [01:04:32](#)

وانما هؤلاء كما تقدم حفاظ نعم وموصوفين بالثقة والظبط فرجوعهم الى كتب الناس اما من باب الزيادة بالحفظ والاتقان التأكد من باب الزيادة في التأكد وهل روايتهم وحفظهم مضبوطة لهذا الحديث؟ ومتقن - [01:04:52](#)

لما يحفظون فيتأكدون زيادة في الرجوع الى كتب الناس. من باب الاستذكار والمذاكرة والتأكد والتثبت زيادة على ما عندهم ويريدون ان يطلعوا ايضا والله اعلم قد ايضا يكون مقصودهم يريدون ان يطلعوا هل هناك حد خالفهم؟ فينتبهوا - [01:05:13](#)
لمن خالفهم قد يكونون وقعوا في شيء من الخطأ والانسان لا شك معرض للخطأ وليس معنى وجوههم الى كتب الناس انهم لا يذكرون ما سمعوه ولا يحفظون ما حملوه عن شيوخهم. لا ليس معنى هذا آآ هذا الامر لا وانما كما ذكرت - [01:05:38](#)
يبدو من باب التأكد من باب التثبت زيادة على ما عندهم نعم هذا القسم الاول. القسم الثاني الذين ليس عندهم حفظ وليس عندهم اتقان. ف هؤلاء في رجوعهم الى كتب الناس هذا يؤثر على روايتهم ويقدر في ضبطهم. وبالتالي قد يظاعفون ولا يحتجون -

[01:06:05](#)

بهم ويكون رجوعهم الى كتب الناس زيادة في تظعيفهم. وزيادة في القدر في مغوياتهم الرجوع الى كتب الناس كما تقدم هذا وصف به جمع من القوات. فهذا احيانا يؤسر واحيانا - [01:06:31](#)
ان لا يؤثر فاذا كان واو متقن ومعوظ بالحفظ مثل هذا لا يؤثر عليه كثيرا. فحامد ابو اسامة هذا القسم ولذلك كما تقدم هو متقن وثبت وحديث مستقيم وتدور عليه كثير من الاحاديث - [01:06:51](#)
الصحيحة وكما تقدم خرج له الشيخان احاديث كثيرة واصحاب السنن قال عن الوليد ابن كثير والوليد ابن كثير هو المخزوم مولا هم. المدني ثم الكوفي. وهو من الطبقة السادسة وتوفي في عام واحد وخمسين ومئة. وقد خرج له الجماعة. والوليد ابن كثير ثقة وثقه -

[01:07:11](#)

عيسى ابن يونس بل جاء في رواية اخرى انه وصفه بالاتقان. وهو اسحاق عن عيسى ابن يونس عن آآ الوليد ابن كثير قال وكان متقنا وفي رواية كان ثقة فوثقه عيسى بن يونس ووثق ابراهيم بن سعد الزهوي - [01:07:38](#)

ووصفه بالعلم بالمغازي والسير او بالاهتمام بالمغازي والشيب وقال ابن عيينة بانه صدوق ووثقه يحيى بن المعين وغيرهم ممن وثقوا الوليد ابن كثير فهو ثقة. وقال الشاجي بانه صدوق سبت - [01:08:00](#)

ابن سعد تكلم فيه قال كان عنده علم بالمغازي والسير ولكن لم يكن بذاك او ليس بذاك فكأنه تكلم فيه بعض الشيء. وواضح انه ثقة وان كلام ابن سعد هذا لا يؤثر عليه. والسبب انه لا يؤثر عليه ان الجمهور على توثيقه - [01:08:20](#)

وعلى الثناء على الوليد ابن كثير. وروى له البخاري ومسلم وبقيّة اصحاب السنن كما تقدم. والامر الثاني ان ابن سعد رحمه الله قد يتشدد في بعض الاحيان كما تكلم في ابي اسحاق الفساي قال كثير الخطأ - [01:08:48](#)

فلعل هنا تشدد بعض الشيء فواجه في الوليد ابن كثير انه ثقة. وكان عنده علم بالمغازي والسير. وتوثيقه ومذهب الجمهور وثقوه واثنوا عليه وصفه ابو داود والساجي بانه كان من الاباضية - [01:09:09](#)

اي كان من الخوارج الاباضية فرقة من فرق الخواضج. نسبة الى عبد الله بن الابطا فوصفه ابو داود والساجي بانه كان من الاباضية ولكن الذين رروا عنا وجالسوا او كانوا اقرب الى زمنه لم يصفوه بذلك. قال سفيان بن عيينة كان صدوقا - [01:09:31](#)

اعرفه انه صدوق وكان يعرفه وتقدم ان عيسى ابن يونس قال حدثنا الوليد ابن كثير وكان ثقة واثني عليه ايضا ابراهيم بن سعد الزهري فرمية بانه كان على مذهب الخوارج هذا يحتاج الى دليل. ابو داود رحمه الله انما يروي عنه - [01:09:58](#)

بواسطة ولم يبين ما الدليل على انه كان من الخوارج. فالذين وروا عن اه الوليد ابن كثير ما وصفوه بذلك واما وصف الساجلة بانه على مذهب الخوارج فالذي يبدو ان الساجي اخذ ذلك من ابي داود. فوصف - [01:10:23](#)

بانه كان على مذهب الخوارج هذا لم يثبت فيما يبدو والله اعلم. لما تقدم نعم قال عن محمد ابن جعفر وهذا واوي محمد ابن جعفر او هذا الحديث قد اختلف كما سوف يأتي اختلف - [01:10:45](#)

فيه على الوليد بن كثير. هل شيخ في هذا الحديث محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن جعفر ابن الزبير القرشي المدني ثقة ثقة بالاتفاق. وهو من الطبقة السادسة. ووصف بالفقه والعلم - [01:11:02](#)

او محمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن عباد بن جعفر ايضا ثقة فالوليد ابن كثير كما سوف يأتي قد اختلف عليه في هذا الحديث هل شيخه محمد بن جعفر بن الزبير؟ وهذا هو الصحيح كما سوف يأتي باذن الله. ومحمد بن جعفر بن الزبير هو القرشي - [01:11:22](#) وهو ثقة ثقة من الطبقة السادسة خرج له الجماعة وقد وصف بالفقه والعلم او هو محمد بن عباد بن جعفر وهو كذلك ايضا ثقة.

والصواب ان محمد بن جعفر بن الزبير كما سوف يأتي بما - [01:11:46](#)

الله نعم قال عن عبد الله بن عبد الله بن عمر وايضا اختلف في شيخ محمد بن جعفر بن الزبير. هل هو عبد الله بن عبد الله بن عمر وهو ثقة من الطبقة الثالثة توفي في عام خمسة ومئة - [01:12:03](#)

او هو عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر وهو كذلك ايضا ثقة وتوفي في عام ستة ومئة والصواب كما سوف يأتي باذن الله انه عبيد الله بن عبد الله بن عمر. نعم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. قال سئلا - [01:12:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع. وفي رواية انه سئل عن الماء الذي يكون في الفلات ان

الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عن الماء الذي يكون في الفلات. ولذلك - [01:12:38](#)

هذا الماء الذي في الفلات تنوبه اي تأتي اليه الدواب والسباع. فسئل عن هذا الماء هل هو طاهر ام نجيب فقال عليه الصلاة والسلام اذا كان الماء كلتين لم يحمل الخبث. وفي رواية لم ينجس. هذا - [01:12:58](#)

حديث من الاحاديث المشهورة جدا والذين صنفوا في الاحكام كثير ما يبتدئون بهذا الحديث في كتاب المياه لان هذا الحديث له علاقة وثيقة فيما يتعلق بالماء وحكمه من حيث النجاسة او - [01:13:18](#)

او الطهارة فهذا الحديث حديث مشهور جدا وقد اكثر اهل العلم من الكلام فيما يتعلق بهذا الحديث اولا فيما يتعلق بالاختلاف الذي حصل فيه ثم فيما يتعلق بحكم هذا الحديث من حيث الصحة والضعف. ثم - [01:13:42](#)

وفما يتعلق بفقه الحديث فاكثروا من الكلام في ذلك. حتى ان ابن عبد الهادي المعروف بشمس الدين بن عبد الهادي محمد بن احمد

ابو عبد الله نعم صاحب المحفوظ والتنقيح له جزء كامل في الكلام على هذا الحديث. فهذا الحديث حديث مشهور - [01:14:03](#)

هذا الحديث كما ذكرت اختلف في اسناده واختلف ايضا في متنه وبسبب هذا الاختلاف بعض الحفاظ ودوا هذا الحديث كما سوف يأتي نعم اما ما يتعلق بالاختلاف الاسناد فوقع الاختلاف في الاسناد كما ذكرت في موضعين. هل شيخ الوليد ابن كثير او راوي هذا

الحديث - [01:14:27](#)

هل هو محمد ابن جعفر ابن الزبير؟ او محمد بن عباد بن جعفر وشيخه هل هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر او عبد الله بن عبد الله بن

عمر هذا الاختلاف الذي حصل في الاسناد. هناك اختلاف ثالث وقع في الاسناد ولكن في غيرها هواية وانما في رواية - [01:14:55](#)

حماد عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه. فهناك من خالف حماد خالف بن عليّة وخالف كذلك ايضا آ حماد بن زيد

حماد بن زيد وقف هذا الحديث - [01:15:18](#)

وهناك ايضا من روى هذا الحديث مرسلًا وهذا اختلاف رابع في الاسناد. فالاختلافات التي وقعت في هذا الحديث فيما يتعلق بالاسناد

هي عربة. اولا كما ذكرت في محمد بن عباد بن جعفر او محمد بن جعفر بن الزبير - [01:15:38](#)

وفي شيخه هل هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر او عبد الله بن عبد الله بن عمر وفي رفع هذا الحديث او وقفه. كما في رواية حماد بن

زيد وابن علي في وقف هذا الخبر. والباقي روايتهم - [01:15:57](#)

اقف وفي وصله او ارساله. هذي اربع اختلافات. اما الاختلاف الاول والثاني فهو لا يؤثر في الحديث لان هذا الاختلاف اينما دار انما

يدور على ثقة. الاختلاف الذي يقع في الاسناد هذا - [01:16:13](#)

احيانا يؤثر واحيانا لا يؤثر. متى يكون مؤثر اذا وقع الاختلاف بين ثقة وضعيف. يعني واو قال لا ادري حدثني فلان الثقة او فلان

الضعيف. او بعض رواية روه عن فلان الثقة والبعض ووهوا عن فلان - [01:16:35](#)

ضعيف فهذا نعم يؤثر. اما اذا كان كلاهما ثقة الذي وقع الاختلاف فيهم فهذا لا يؤثر. لان ان كان محمد بن عباد بن جعفر فهو ثقة وان كان محمد بن جعفر بن الزبير فهو ثقة ايضا. ونفس الشيء في عبيد الله بن عبد الله بن عمر - [01:16:55](#) وعبدالله بن عبد الله بن عمر ايضا كلاهما ثقة فاي واحد منهما ان كان هو الصحيح فهو ثقة. فمثل هذا لا يؤثر. واما المؤثر كما تقدم ان كان هذا الاختلاف على ثقة او ضعيف بعضهم رواه عن فلان الثقة وبعضهم رواه عن فلان الضعيف. فنعم ان كان رواه الضعيف

فالحديث - [01:17:15](#)

ضعيف فمثل هذا نعم يؤثر اما مثل هذا الاختلاف الاول الذي ذكرته فهذا لا يؤثر نعم مع ان الصواب معروف والله اعلم في هذا الحديث. وهو ان هذا الحديث عن محمد بن جعفر - [01:17:38](#) او ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه والدليل على هذا اولا بالنسبة لابي اسامة قد اختلف عليه. رواه عن ابي اسامة جمع. عن ابي اسامة عن - [01:17:57](#)

الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ورواه ايضا جمع اخر. رواه ايضا جمع اخر عن ابي اسامة. عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن - [01:18:12](#)

عباد بن جعفر انا ذكرت الجمع الاول عن محمد بن جعفر ابن الزبير والجمع الثاني عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ورواه شعيب بن ايوب عن ابي اسامة - [01:18:29](#)

على الوجهين رواه شعيب ابن ايوب عن ابي اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير ومحمد ابن عباد ابن جعفر كلاهما عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه. فابو اسامة اختلف عليه الاختلاف الذي تقدم لكوه - [01:18:45](#) وبعضهم رواه وهو شعيب ابن ايوب رواه عن ابي اسامة كلا الوجهين او على الوجهين. قال الدواء قطني هذا يفيد ان ابا اسامة حدث بالحديث عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن عباد ابن جعفر ومحمد ابن جعفر وابن الزبير - [01:19:03](#)

ورواه الشافعي عن الثقة عنده عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن عباد ابن جعفر. عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر وعن ابيه. وهذا الثقة عنده يحتمل والله - [01:19:23](#)

واعلم انه ابو اسامة ورواه عباد بن صهيب عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر ورواه ايضا عيسى ابن يونس عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله ايضا ابن عبد الله ابن - [01:19:38](#) عن ابيه. وفي رواية عن عيسى بن يونس عن الوليد بن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر مرسلًا ورواه محمد بن اسحاق ابن يسار صاحب السيرة - [01:20:01](#)

عن محمد بن جعفر بن الزبير تابع الوليد ابن كثير. عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه. ورواه عاصم بن المنذر هذا اسناده الاساندين السابقين وهو حماد بن سلمان عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه - [01:20:21](#) اذا اكثر رواية ورواه عن محمد بن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه هكذا وقع في رواية عيسى ابن يونس وهكذا وقع في رواية عباد ابن صهيب - [01:20:40](#)

عن الوليد ابن كثير وهكذا وقع في رواية من رواه عن ابي اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير لكن خالفوا من رواه عن ابي اسامة - [01:20:57](#)

فجعلوه عن عبيد الله لكن ابو اسامة جعل عن عبد الله بن عبد الله بن عمر فاقول عندنا عباد بن صهيب وعندنا عيسى بن يونس وتابعهم محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن - [01:21:16](#)

عن ابيه وتابعهم ايضا حماد بن سلمان عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه فواضح انه عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه. هذا هو واجب. هذا في اكثر الروايات - [01:21:33](#)

وبعض الحفاظ رجح كلا الروايتين قال هذه محفوظة والثانية محفوظة لكن الاقرب والله اعلم هو ما تقدم وايضا رجح هذه الرواية اي عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه رجحها ايضا آ ابن منده - [01:21:52](#)

ووجه توجيه هذه الرواية هذه رواية الاكثر كما تقدم اما ما يتعلق وصل هذا الحديث او ارساله وهذا اختلاف ثالث في الاسناد فهذا
الارسال وقع في روايتين او وقع في رواية وفي رواية فيها قطع كما سوف يأتي باذن الله. الرواية التي وقع فيها الاختلاف هي رواية
عاصم ابن المنذر - [01:22:12](#)

فرواه عفووا رواية الاوكشال عفووا رواية الاوصال هذي وقع في رواية عيسى بن يونس. عيسى بن يونس عن الوليد ابن كثير انه مرسل
وجاء عنه موصولا وغوايا الموصولة هي الارجح لان هي التي توافق هي التي توافق باقي الروايات هي التي توافق رواية عباد ابن
صهيب - [01:22:39](#)

وهي التي توافق ايضا رواية الشافي عن الثقة عنده عن الوليد ابن كثير وهي التي توافق ايضا روايتها باسمه حماد بن اسامة عن
الوليد ابن كثير. وهي التي توافق ايضا رواية محمد ابن اسحاق - [01:23:02](#)

فالصواب انه موصول وليس بموسم. اما مسألة الوقف والرفع فهذا انما حصل في رواية عاصم ابن المنذر عاصم بن المنذر رواه عنه
ثلاثة. رواه حماد بن سلمة عن عاصم المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه. وخالف حماد بن - [01:23:18](#)

خالف حماد بن زيد واسماعيل بن علي لا شك حماد بن زيد اسماعيل بن علي احفظ واتقن من حماد بن سلمان لكن انما هذا الاختلاف
في رواية عاصم. واما رواية محمد ابن اسحاق ورواية الوليد ابن كثير فلا نعلم - [01:23:40](#)

ان هذا وقع في روايتهما فواية محمد ابن اسحاق والوليد ابن كثير سالمة من هذا الاختلاف فاذا هذا لا يؤثر هذا الاختلاف لا يؤثر على
هذا الحديث وانما يؤثر على احد الطرق فقط. مع ان - [01:24:01](#)

يحيى بن معين رجع رواية حماد بن سلمة وقال ان اسنادها جيد وعندما قيل له ان فلان وفلان خالفه قال ان حماد بن سلمة حفظه.
ونحوها العبارة. فهذا انما هو على عاصم الملزم. ورواية الوليد ابن كثير ومحمد ابن اسحاق سالمة من هذا الاختلاف - [01:24:22](#)

اذا هذا فيما يتعلق بالاختلاف في الاسناد. وانه لا يؤثر وان الصواب وصل هذا الخبر وانه مرفوع. بقي اختلاف قافلة وهو ايضا في
رواية حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه. هل - [01:24:46](#)

او ثلاث اختلف على حماد ابن سلمة مرة قال قلتين مرة قال قلتين او ثلاث نعم والجواب عن هذا ان هذا الاختلاف انما على حماد فقط
ورواية التي جاءت عن حماد بن سلمة بذكر القلتين هي الارجح لنا توافق باقي ماذا؟ توافق باقي الروايات - [01:25:06](#)

فالرواية التي توافق باقي الروايات ارجح من الرواية التي تخالف باقي الروايات نعم جاء من طريق اخر ضعيف بل هذا الطريق باطل
قال اربعين قلة وهذا باطل وغير صحيح فلا يلتفت اليه لا يعل به الاسانيد المحفوظة لهذا الخبر - [01:25:27](#)

اذا الخلاصة ان مثل هذه الاختلافات لم تؤثر على هذا الحديث ولذلك صحح هذا الحديث جمع من كبار الحفاظ. صحح هذا الحديث
ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني وابن منده - [01:25:49](#)

والطحاوي وزهب اليه الشافعي وهذا فيه صحته عنده لانه ذهب اليه وابو محمد ابن حزم ايضا ممن صحح هذا الحديث فصح هذا
الحديث جمع من كبار الحفاظ ويضاف اليهم ابن معين جود اسناد او طريق حماد بن سلمة وصححه كذلك البيهقي قال هذا اسناد -

[01:26:13](#)

صحيح موصول فكل هؤلاء الحفاظ صححوه ولذلك قال الخطابي حسبك في هذا الحديث ان نجوم اهل الحديث صححوه هذا
الحديث ان نجوم اهل الحديث يعني كبارهم صححوه هذا الحديث. خالفهم من اسماعيل القاضي اسماعيل ابن اسحاق القاضي

المالكي من كبار اهل العلم في - [01:26:42](#)

امانة فقال هذا حديث معلوم وتابعه ابو عمر ابن عبد البر فتكلم على على هذا الحديث بالتضعيف في كتاب التمهيد وفي كتابه
الاستذكار واعلوه ببعض ما تقدم. والصواب ان الحديث صحيح وان من عل بالاختلاف وما شابه ذلك - [01:27:04](#)

والاضطراب فقد تقدم الجواب عن ذلك وان مثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يؤثر. ولذلك قال الامام ابن تيمية ان اكثر اهل العلم
بالحديث عندهم ان هذا الحديث حديث حسن قال اكثر اهل العلم بالحديث - [01:27:28](#)

عندهم ان هذا الحديث حديث حسن فالصواب ان هذا الحديث صحيح واما ما جاء عن الامام ابن القيم في تهذيب السنن الامام ابن

القيم افاظ في الكلام على اسناد هذا الحديث - 01:27:48

وعله بعلل كثيرة بعضها تقدم ذكره. والجواب عن ذلك بما تقدم. نعم الخلاصة ان هذا الحديث حديث صحيح ولعل نقف عند هنا -

01:28:04